



مركز إعلام: مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل

تقرير رقم 31

رصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

في الفترة الواقعة بين التواريخ 5 آذار 2010 حتى 11 آذار 2011

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سمى أبو تاية

التقرير مقدم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسسات



מעריב

ערוץ
החדשות 2

זקור ראשו

שראל הפק

המודיעין
יתד

הארץ

ידיעות
אחרונות



y net
ידיעות אחרונות

סוכנת רשות
NEWS 1

يوثق التقرير الحالي حالات التحريض والعنصرية ضد الفلسطينيين في وسائل الإعلام الإسرائيلية المركزية للفترة الواقعة بين 5.3.2011 ولغاية 11.3.2011. وتعكس تغطية وسائل الإعلام الإسرائيلية هذا الأسبوع تأثر الشارع الإسرائيلي برياح التغيير والاحتجاج الدائرة في الوطن العربي، حيث شهدت البلاد اضطراباً للعمال الاجتماعيين احتجاجاً على أجورهن المتدنية. كما عبرت العديد من القطاعات عن احتجاجها على موجات الغلاء التي تجتاح إسرائيل، بالذات غلاء الماء والبنزين، وأعلنت نيّتها القيام بخطوات احتجاجية.

أما بالنسبة للعنصري والتحريض في وسائل الإعلام الإسرائيلية، فإلفت الانتباه الحضور القوي لصوت المستوطنين وداعميهم، حيث عبرت العديد من المقالات عن دعمها لاستمرار الاحتلال والاستيطان، باعتباره تحقيقاً "للرؤيا الصهيونية" و"حق اليهود في أرض إسرائيل"، كما يدعي العديد من الكتاب.

إذاعة "ريشت بيت"؛ برنامج "أحاديث"؛ بتاريخ 6.3.2011؛ "المستوطنون يخدمون الدولة"

استضاف الإذاعي يارون ديكل ضمن برنامج "أحاديث" الرائد في جيش الاحتياط باراك عوكافي (Barak Okavi) للحديث حول تدريب للجيش الإسرائيلي، تم من خلاله تدريب الجنود على مواجهة المستوطنين، الأمر الذي أثار جدلاً واسعاً في الشارع الإسرائيلي.

عوكافي وهو مستوطن متدين، قام بتطمين المستوطنين قائلاً: "من يطلق النار ويعتدي على جنود الجيش الإسرائيلي بشكل يومي هم الفلسطينيون لا المستوطنون. من يخدم في الجيش بكل صدق وأمانة هم المستوطنون من يهودا والسامرة".

يشار الى أن حضور قضية المستوطنين في وسائل الإعلام الإسرائيلية هذا الأسبوع كان قوياً، حيث انتقدت معظمها تعامل الجيش الإسرائيلي "العنيف" في إخلاء مستوطنة "حفات جلعاد" غير الشرعية، بينما لا تتم أي إدانة لجرائم الجيش ضد المواطنين الفلسطينيين.

إذاعة "ريشت بيت"؛ بتاريخ 6.3.2011؛ برنامج "هذا اليوم"؛ التحريض ضد الأسرى الفلسطينيين

تطرق ران بن يميني (Ran Ben Yamene) مقدم برنامج "هذا اليوم" الاخباري المسائي الذي يبث على اذاعة "ريشت بيت" الى الزيارة التي قام بها أعضاء "اللوبي البرلماني من اجل الجندي المخطوف جلعاد شاليط" إلى سجن عوفر. وأشار بن يميني في الخبر الى "استياء أعضاء اللوبي من ظروف الاعتقال الجيدة التي يتمتع بها السجناء الأميون الفلسطينيون، بينما يعاني جلعاد شاليط في الأسر منذ 1715 يوم".

هذا وتساءل مراسل الإذاعة شاي زلير (Shai Silber) في تقريره: "هل يجب تشديد الظروف الاعتقالية للسجناء لممارسة الضغط على حماس من اجل إطلاق سراح جلعاد شاليط؟ هل هذه هي الوسيلة لإتمام صفقة إرجاعه؟" وعلى لسان عضو الكنيست شاول موفاز (Shaul Mofaz) (العضو في اللوبي قال: "سجناء حماس يتمتعون بظروف جيدة، وعلى الحكومة والصليب الأحمر إعادة النظر في مسألة الزيارات، فهم يلتقون مع الصليب الأحمر مرة كل ثلاثة اشهر وزيارة عائلية مرة كل أسبوعين". اما على لسان ايتان كابل Eitan Kabel عضو في اللوبي قال زلير: "سيستمر اللوبي في جهوده من اجل إعادة النظر في زيارة عائلات المخربين، هذا امر مزعج، لانهم يتمتعون بظروف استثنائية".

قامت صحيفة "يتيد نأمان" بالتحريض ضد الأسرى الفلسطينيين من خلال خبر كتبه اليعزر رۇخبرجر (Eliezer Rauchberger) تحت عنوان "خلفاً لظروف اسر جلعاد شاليط، يتمتع الأسرى الفلسطينيون من ظروف ممتازة". وقال: "دُهِش أعضاء لجنة الخارجية والامن في الكنيست الذين قاموا بزيارة لسجن عوفر من الظروف الجيدة الممنوحة للسجناء الأمنيين الخطرين. جلعاد شاليط ما زال مأسوراً في غزة على يد حماس، دون ان يرى ضوء الشمس او يحظى بزيارة واحدة منذ 1715 يوم". وعن عضو الكنيست ميري ريجيف (Miri Regev) التي شاركت بالزيارة قال: "اندهشت من الظروف الخاصة جداً التي يتمتع بها سجناء حماس، حياتهم في السجن جيدة جداً. ريجيف أعلنت عن نيتها تقديم اقتراح قانون يقلص الامتيازات الممنوحة لأسرى حماس مادام جلعاد شاليط لا يحظى بظروف مشابه. فقط إذا قمنا بالمس بهم من خلال نقاط ضعفهم ومن خلال منع زيارات العائلة والأولاد، قد ندفع حماس لتحسين ظروف اعتقال شاليط، قالت ريجيف".

تحت عنوان "غضب سكان حي الحليصة في حيفا من ارتفاع صوت الأذان" كتب ش. فسرمان (Sh. Wasserman) خبراً في صحيفة "يتيد نأمان" الدينية، جاء فيه: "سكان الهدار ونفيه شأنان والكرمل يطالبون باخفاض صوت المؤذن وخصوصاً في ساعات الصباح الباكرة". كما وذكر في الخبر ان: "قائدة الشرطة اهولفا تومر كانت قد توصلت الى اتفاق بخصوص شدة الصوت المنبعث من السماعات الا انه وبعد وفاتها الأساسية، خرق رجال الدين الاتفاق المتعلق بهذا الشأن. قوة السماعات أصبحت غير محتملة، قال سكان المناطق المجاورة بغضب". واختتم فسرمان خبره بالرسالة "العاجلة" التي بعثها سكان المنطقة الى أعضاء الكنيست العرب، والتي جاء فيها: "من فضلكم، كفوا عن الصراخ في منتصف الليل والنهار، هذا غير إنساني".

كتب الإعلامي المشهور دان مرجليت (Dan Margalit) مقالة تحمل تحريضا واضحا على الفنان الفلسطيني محمد بكري، من خلال تصوير فيلمه الوثائقي "جنين جنين" كمادة سينمائية كاذبة أنتجت من أجل "نزع الشرعية عن اسرائيل". مرجليت ادعى: "منذ سنوات وهذا الفيلم يطرد النوم من عيون المقاتلين. انهم يشعرون "كالسائر فوق البيض". لقد واجهوا مخاطر عديدة كي لا يؤذوا الأبرياء. لم يقوموا بأي شيء من الأشياء التي تحدث عنها بكري مثل دهس مواطنين فلسطينيين بواسطة سلاسل الدبابات خلال المعركة في جنين". وأضاف: " هذا الفيلم مس بشكل كبير جدا حق اسرائيل في الدفاع عن نفسها. هنالك جمهور واسع سيصدق الأكاذيب التي تحدث عنها الفيلم؛ كل هذا هو جزء من حملة نزع الشرعية عن دولة اسرائيل".

وقال: " دور القضاة اثبات ما تسبب به "جنين جنين" للجنود – وهم عمدة أرض إسرائيل – لكن دورهم أيضا إقامة حد فاصل لحماية حرية التعبير حتى لو كان المضمون مثيرا للجدل".

يشار إلى أن فيلم "جنين جنين" الذي أخرجه الفنان الفلسطيني محمد بكري هو فيلم وثائقي، قام بتوثيق جرائم الجيش الإسرائيلي ضد المدنيين الفلسطينيين في مخيم جنين، أثناء الانتفاضة الثانية عام 2002.

موقع "ان آري جي"؛ بتاريخ 7.3.2011؛ "لا يوجد احتلال اسرائيلي، والاستيطان شرعي" (الملحق الرابع)

كتب د. رون برايمان (Ron Breiman) مقالة تحريضية ضد اليسار الإسرائيلي، عبر من خلالها عن غضبه من استخدامهم كلمة "احتلال" لوصف سيطرة اسرائيل على المناطق الفلسطينية، حيث اعتبر وجود اسرائيل في هذه المناطق شرعياً.

وقال: "ما يصعب تفسيره هو فكرة منع اليهود من العيش في قلب أرض اسرائيل، حسب وجهة نظر الفئة المسيطرة. ما يصعب تفسيره هو أن حقوق الانسان اليهودي الموجود في أرضه أقل من حقوق أعدائه الذين يريدون قتله. ما لا يمكن تفسيره هو أن شعب اسرائيل-وجيش الدفاع الإسرائيلي- يحتلون أرض اسرائيل. كذبة "الاحتلال" هي أم كل الخطايا".

وأضاف: "إذا كان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو مخلصاً للتعليم الصهيوني الذي تلقاه ولرؤيته السياسية، عليه أن يمتنع عن خطاب آخر يعبر فيه عن دعمه لفكرة الدولتين. ان كل ما تريده هذه الفئة (اليسار) هو اقامة دولة للعدو، والقيام بتطهير عرقي لليهود المخلصين من قلب أرض اسرائيل".

موقع "ان أف سي"؛ بتاريخ 7.3.2011؛ "حنين زعبي خائنة ويجب تقييد حرية التعبير" (الملحق الخامس)

كتب دودو الهرار (Dodo Elharar) مقالة تحريضية عبر من خلالها عن غضبه من انتقادات اليساريين الإسرائيليين لليمين المتطرف في اسرائيل.

الهرار ادعى: "عوزي بنيامين (كاتب يساري) عبر عن قلقه من حرية التعبير الكبيرة التي يتمتع بها اليمينيون الذين ينتقدون المتعاونين مع أعداء اسرائيل- العرب بشدة، الذين يختبأون تحت مظلة جمعيات حقوق الإنسان ويقاطعون البيت الذي يهددون بتخريبه. انه يحرض ضد الأشخاص الذين يحافظون على القانون".

وأضاف: "من حقي أن أعتقد أن عضو الكنيست حنين زعبي هي خائنة مثلها مثل عزمي بشارة. بالنسبة لي يوسي بيلين خائن أيضاً هو وكل عصابة أوسلو وجنيف. من حقي أن أنتقد أعضاء الكنيست العرب الذين لا يخدمون الجمهور الذي انتخبهم ويذهبون للتملق لقيادة الدول العربية الذين يدعون الى ابادة دولة اسرائيل".

تطرق اوري يسرائيل باز (Uri Israel Paz) في خبر نشره في صحيفة "ماكور ريشون" الدينية الى الالتماس الذي قدمه جنود إسرائيليون ضد الفنان محمد بكري بحجة الإساءة لسمعة وصورة الجيش الإسرائيلي امام العالم من خلال فيلمه الوثائقي "جنين جنين".

وقال باز: "قضية جنين جنين لم تنته بعد، وذلك بعد ان فشل قضاة المحكمة العليا بإقناع المخرج محمد بكري وجنود الاحتياط بالتوصل الى حل وسط".

وجاء في الخبر نقلاً عن عضو الكنيست عتائيل شنلر (Otniel Schneller) ان: "كلام وأسلوب بكري عندما صرخ بوجه الجنود يلائمان مستواه الشخصي كما عبر عنه في الفيلم. اني اتمنى ان يقوم مخرج فيلم الكراهية المصنف مع أفلام الخيال العلمي، بممارسة قدراته في الجانب الغربي من الحدود مع قطاع غزة. فحتى السلطة الفلسطينية سوف تمتنع عن استقبال مسمم الآبار (كناية لمن يريد أن ينشر أمراً سيئاً فيضرب بأكبر عدد من الناس). هكذا سيتمكن بكري من مساعدة حماس والجهاد الإسلامي في كفاحهم من أجل القيام بعمليات إرهابية ضد المواطنين الإسرائيليين".

صحيفة "يديעות أحرונوت"؛ بتاريخ 9.3.2011؛ "على اليسار القومي دعم المستوطنات" (الملحق الثامن)

نشرت وسائل الإعلام الإسرائيلية في الآونة الأخيرة عددًا كبيرًا من المقالات الداعمة للاستيطان اليهودي في الضفة الغربية، وهو ما يعكس تأييد قطاع واسع من الجمهور الإسرائيلي لمواصلة الاحتلال واستمرار البناء في المستوطنات غير الشرعية. وقد كتب يوعاز هندل (Yoaz Hendel) مقالة جاء فيها: "هنالك إجماع حول كتل الاستيطان- يجب البناء هناك بكثافة كبيرة وجعل المستوطنات شرعية".

وقال: "في هذه الأيام يتشكل في اسرائيل حزب يساري قومي. في الوقت الحاضر يقومون بمهاجمة الاستيطان في يهودا والسامرة. المتحدثون باسمهم يعبرون عن اشمزازهم من "المستوطنين". كان من الأجدى بهم أن يحتوا الحكومة على البناء في ارينيل وغوش عتسيون".

صحيفة "اسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 9.3.2011؛ "إذا كان الفلسطينيون يريدون السلام فعلاً، فعليهم أن يعترفوا بيهودية دولة اسرائيل" (الملحق التاسع)

كتب درور ايدار (Dror Edar) مقالة رأي تحريضية حذر من خلالها من اقامة دولة فلسطينية بإدعاء أنها ستشكل خطراً وجودياً على دولة اسرائيل.

درور ادعى: "هنالك أمر سيء يمر علينا في الفترة الأخيرة. المنطقة التي تحيطنا مضطربة وهائجة. توجد عندنا معركة كبيرة هدفها أن تجرنا الى هذه الحفرة المظلمة التي تتمثل بعدم الاستقرار والخطر الوجودي. انهم يريدون اجبار رئيس الحكومة واجبارنا على تصديق الرواية الفلسطينية الكاذبة والتي تقول أن الصراع هو صراع حول الأراضي فقط".

وقال: "دان مريدور اقترح في الاسبوع الماضي اعطاء السلطة الفلسطينية مناطق تقع تحت سيادتنا. هل سيحل هذا المشكلة؟ ان الإعلان أحادي الجانب عن اعطاء السلطة مناطق اضافية يثبت للعالم أن اسرائيل قبلت بالرواية الفلسطينية الكاذبة. سيحدث ما حصل في غزة: عندما تتسحب اسرائيل من مناطق السلطة الفلسطينية سيخرج رجال حماس من جحورهم وسيقومون بانقلاب عسكري، سيطلقون النار على رجال فتح

وسيعدمونهم كخائنين. كيان فاشل ومعادي، هذا ما سنحصل عليه؟ فاشل من ناحية اقتصادية ومعادي لإسرائيل. ما الذي سنفعله حينها؟ هل سنختبأ ونخترع غطاءً روحياً يحمينا من الوجود الايراني الذي سيستقر على جبال السامرة؟"

وأضاف: "على نتناهاه أن يقف أمام العالم ويحدثهم أولاً عن حقنا في هذه البلاد- لا بسبب تاريخنا الصعب خلال الكارثة بالذات، وإنما بسبب صلة الشعب اليهودي القديمة بموطنه التاريخي الوحيد. يجب أن نتحدث للعالم عن التاريخ والحقوق. بعد ذلك فقط من الممكن الحديث عن التنسيق الأمني. بلستينا (لا فلسطين) هو الاسم الذي أطلقه الرومان على البلاد لكي يمحوا الاسم يهودا. إذا كان الفلسطينيون يريدون السلام فعليهم أولاً أن يعترفوا بإسرائيل كبيت قومي للشعب اليهودي".

صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 10.3.2011؛ "المستوطنون يحققون الحلم الصهيوني" (الملحق العاشر)

تحت عنوان "المستوطنون يحققون الحلم" كتب حاييم شاين (Haim Shine) مقالة رأي يمجد فيها المستوطنين ومشروع الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

شاين ادعى: "سكان يهودا والسامرة يحققون رؤيا العودة الى صهيون. ارينيل وبيت ايل وشيلا هم من يحقق حلمنا الكبير في الوقت الحالي. حلم العودة إلى البيت إلى الموطن التاريخي. لم نأخذ أراضي الغرباء ولم نبادر إلى الحرب ولكنها فرضت علينا- لقد عرفنا أننا نحارب على أرض آباننا. آباء الأمة حلموا لمدة ألفي عام بالقدس، بيت لحم، نابلس والخليل. لم يحموا على بتل أبيب. مستوطنو اليوم هم البيلوييم الجدد (اسم منظمة صهيونية مفاد اسمها هو العودة والاستيطان في أرض اسرائيل)".

وأضاف: "المحاربون الذين يرتدون الكيبا (القبعة التي يرتديها اليهود المتدينون) هم مواصلو طريق منظمات اتسل والبلماح (منظمات صهيونية قامت بمذابح ضد الفلسطينيين) الذين ناضلوا ضد البريطانيين ومن أجل حرب الاستقلال. اليساريون في اسرائيل يرفضون تقبل حقيقة بسيطة- الفلسطينيون ومعاونهم يرون بعودة اليهود الى أرض اسرائيل أمراً يجب بذل الجهد من أجل التخلص منه. الفلسطينيون أبناء الصحراء يرون بأن هنالك متسع من الوقت من أجل تحقيق هذا الهدف".

وقال: "يجب زرع الروح الطيبة التي تريد تحقيق الصهيونية في نفوس الجميع، لأن القلوب الآن مفتوحة لوهم السلام. عجلة الاستيطان تواصل طريقها رغم العقبات نحو القدس".

يعتبر الكاتب المستوطنين مكلمي مسيرة المنظمات الصهيونية الإرهابية مثل البلماح واتسل، والتي قامت بعمليات تطهير عرقي ومذابح ضد الشعب الفلسطيني خلال نكبة عام 1948، هذا الوصف يكشف الوجه الحقيقي للمستوطنين وداعميهم.

موقع "ان أف سي"؛ بتاريخ 10.3.2011؛ "البدو يغزون دولة اسرائيل" (الملحق الحادس عشر)

كتب يوسف كندلكر (Yosef Kendelker) مقالة رأي تحريضية ضد البدو في النقب، اتهمهم فيها بأنهم يستولون على أراضي الدولة ويقومون بأعمال غير قانونية.

كندلكر ادعى: "غزو الأراضي أصبح يشكل ضربة للدولة. يتم الاستيلاء على الأراضي العامة بسهولة، بينما لا تقوم السلطات بفرض القانون، انها ظاهرة مقلقة".

وأضاف: "أحد الدوافع الاقتصادية للاستيلاء على الأراضي هو الحصول على تعويضات من الدولة. يتم الحصول على هذا التعويض من خلال مشاريع تجديد المدن أو باسمه المؤلف "إخلاء وبناء"- إخلاء السكان وبناء على الأرض. الموضوع الأهم هو البناء غير القانوني وغير المنظم الذي يقوم به البدو. منذ الأيام الأولى للدولة، تحدث دافيد بن غوريون عن الحاجة للاستيطان في النقب، ولكن من حقق ذلك فعلياً هم البدو".

وقال: "لقد سكنوا في الأماكن المفتوحة وأداروا حياتهم هناك. لقد كبرت حمائلهم خلال عشرات السنين التي مرت، ومعهم كبرت المناطق التي

استولى عليها البدو. تفيد الإحصاءات بأن معدل النمو السكاني لدى البدو هو الأعلى في العالم. عددهم يتضاعف كل 15 عامًا. اذا كان عددهم اليوم 155 ألفاً، فإنهم سيتضاعفون عام 2020 وسيعيش في النقب ما يقارب 300 ألف بدوي".

وإدعى: "في عام 2004 خرجت للنور خطة اقترحت مساراً يتم من خلاله منح البدو مناطق للسكن. البدو الذين سينتقلون الى هذه المناطق سيحصلون على بيوت، في منطقة ذات كثافة سكنية أقل من تلك الموجودة في المدن، على الرغم من أن البدو لا يملكون أوراقاً تثبت ملكيتهم لهذه الأراضي. الحديث يدور عن امتيازات خاصة أعطتها الدولة للبدو. لا يتمتع وسط آخر من هذه الاقتراحات السخية. الخطة تنفذ ولكن يبدو أن السياسيين ممثلي الشتات البدوي لا يقومون بعملهم".

تقوم وسائل الإعلام الإسرائيلية بالتحريض بشكل ممنهج ضد البدو العرب من خلال تصويرهم كمجموعة غزاة يستولون على أراضي دولة اسرائيل بشكل غير قانوني. يشار إلى أن البدو العرب سكنوا منطقة النقب قبل قيام دولة اسرائيل التي تتبع معهم سياسة مجحفة، حيث لا تقوم باعطائهم تراخيص للبناء الأمر الذي يضطرهم للبناء دون الحصول على التراخيص اللازمة.

صحيفة "اسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 11.3.2011؛ "الويل لعرب اسرائيل الذين يقودهم هؤلاء" (الملحق الثاني عشر)

ضمن حملة التحريض المستمرة ضد المواطنين العرب في اسرائيل كتب درور ايدار (Dror Edar) مقالة تصورهم كعدو داخلي يسبب خطراً وجودياً على دولة اسرائيل.

ايدار ادعى: "اليهود في ألمانيا لم يحاولوا محاربة الدولة، تفكيك طابعها القومي، التواصل مع أعدائها والمناداة بإلغاء اتفاقيات السلام التي عقدها ألمانيا مع أعدائها السابقين- تصرفاتهم كانت وطنية ألمانية. جزء منهم اعتنق الديانة المسيحية وهي وصمة عار على جبينهم، وجزء آخر تمسك باليهودية لكنه أبدى ولاءً للدولة الألمانية ذات الطابع المسيحي. لقد تجندوا للجيش وشاركوا في معارك تحرير ألمانيا من الاحتلال الفرنسي على الرغم من وجود عدد أكبر من اليهود في الطرف الثاني".

وأضاف: "بناءً على هذه المعلومات، فإن مقارنة وضع عرب اسرائيل مع يهود ألمانيا هو شيء مخز. لم يطلب أحد من عرب اسرائيل أن يلغوا هويتهم الدينية، لم يمنعهم أحد من التعبير عن آرائهم حتى تلك الأكثر استفزازاً. انهم يتمتعون بحرية لا يتمتع بها أي عربي في مدن المنطقة. انهم ينتظمون في أحزاب تطالب بتغيير طابع الدولة ولا يمنعهم أحد من ذلك".

وقال: "خطاب أحمد الطيبي الذي ألقاه أمام الرئيس الليبي معمر القذافي يبدو سخيفاً جداً: لقد توجه للقذافي بأن يقود التغيير المطلوب في العالم العربي من ناحية اجتماعية سياسية وتربوية. القذافي؟ انه ملائم لهم. قبل أسبوع وجه الصحافي زهير اندراوس، من حزب التجمع، نداءً لإلغاء اتفاق السلام مع مصر والأردن. الإتفاق مخجل ادعى اندراوس لأنه يمنع مصر من إدخال الجيش الى سيناء "وبذلك نجحت واشنطن وتل أبيب (انتبهوا لا يوجد ذكر للقدس) بإخراج الدولة العربية الأكبر من دائرة المقاومة". الويل الويل الويل. الويل لعرب اسرائيل الذين يقودهم هؤلاء؛ الويل لليسار الإسرائيلي الذي يعتبر هؤلاء حلفاءه؛ الويل لنا جميعاً. وأضاف اندراوس في مقابلة على الراديو أنه لا يملك أي مشكلة شخصية في اسرائيل. كل شيء جيد جداً. ولكنه مظلوم من ناحية قومية. لقد عرّف المجموعة التي ينتمي اليها بالشكل التالي: "العرب الفلسطينيون الذين فُرض عليهم العيش في دولة اليهود". فُرض؟".

وأضاف: "لا يوجد مكان لقوميتين في دولتنا الصغيرة. يستحق عرب اسرائيل حقوقاً كأشخاص. أما بالنسبة لحقوقهم القومية فإنهم مدعون للانتقال لدولة أخرى".

الملحق الأول:

בניגוד לתנאי השבי של גלעד שליט

האסירים הביטחוניים הפלשתינים זוכים לתנאים משופרים ביותר

■ חברים מועדת חוץ וביטחון ביקרו אתמול בכלא הביטחוני עופר, ונדהמו מהתנאים הטובים של המחבלים בכלא ■ בתום הביקור דרשו להשוות את תנאי מאסרם לאלה של החייל החטוף ■



אסירים בכלא עופר מעבר לסורגים. צילום: 'פלאש 90'

מאת אליעזר ראוברגר

חברים בוועדת החוץ והביטחון של הכנסת שביקרו אתמול בכלא עופר הסמוך לירושלים, בו מוחזקים כ-1500 אסירים ביטחוניים ברמת סיווג ביטחוני גבוה, נדהמו מהתנאים המשופרים להם זוכים האסירים, בעוד החייל החטוף, גלעד שליט, נמק בשבוי בעוה בידי החמאס, מבלי לראות את אור השמש ומבלי שזכה אפילו לביקור אחד מאז נחטף לפני 1715 יום.

חברי הכנסת שביקרו בכלא עופר הם: שאול מופז (קדימה), יו"ר ועדת החוץ והביטחון, ושני חברי הוועדה: מירי רגב (הליכוד) ואיתן כבל (עבודה). כל השלושה עומדים בראש השדולה בכנסת למען גלעד שליט. בתום הביקור דרשו להשוות את תנאי מאסרם לאלה של גלעד שליט.

האסירים הביטחוניים הופתעו מהביקור הבלתי צפוי. ח"כ מופז אמר כי "הם מאוד הופתעו לראות אותנו. הסברנו להם את מטרת ביקורנו, וחלקם אמרו לנו כי הם בעד ביצוע עסקת שליט. חלק אחר נמנע מלהביע עמדה". ח"כ מירי רגב סיפרה כי נדהמה לנוכח

"תנאי ה-VIP מהם נהנים אסירי החמאס. החיים שלהם בכלא ממש טובים. הם מקבלי ביקורי משפחות כל שבועיים. עומדת לרשותם קנטינת בה הם יכולים לרכוש בסכום חודשי של 350 שקל, באמצעות כסף המועבר להם על ידי המשפחות שלהם או על ידי החמאס".

עוד סיפרה רגב על תנאיהם של האסירים: "אחת לחודשיים הם נפגשים עם ילדיהם עד גיל שמונה, למשך עשר דקות. התאים שלהם צמודים לחצר פנימית גדולה שבה הם יכולים לטייל. האוכל שלהם מצוין והחדרים שלהם

מבריקים. הם גם צופים ב'אל ערביה' ובתחנות ערביות".

רגב הודיעה כי בכוננתה לקדם את הצעת החוק שתצמצם את ההטבות שניתנות לאסירי החמאס, כל עוד גלעד שליט לא נהנה מתנאים דומים, "רק אם נפגע בבטן הרכה שלהם, בביקורי המשפחות והילדים, אולי יזוו משהו והחמאס ישפר את תנאי הכליאה של שליט", אמרה.

יו"ר ועדת החוץ והביטחון, ח"כ שאול מופז, הודיע כי בכוננתו לזמן את הוועדה בראשותו לדיון בנושא, ולהזמין את נציגי הצלה"א, כדי לשמוע מהם הסברים מדוע אינם לוחצים לאפשר להם לבקר אצל גלעד שליט וללחוץ עליהם בעניין. "המציאות שבה אסירי החמאס בישראל מקבלים כל שלושה חודשים ביקור של הצלה"א, דבר שנמנע מגלעד שליט, היא בלתי מתקבלת על הדעת", אמר מופז.

"היעד שלי ושל חברי השדולה הוא להביא לשחרור גלעד שליט. עד אז לא ייתכן שאסירי החמאס היושבים בכלא הישראלי, בהם רוצחים עם דם על הידיים, ייהנו מביקורים כאלה, ואילו גלעד שליט לא זוכה לראות את נציגי הארגון".

הוא הדיגש כי "אנו מדינה דמוקרטית ורוצים לעמוד בסטנדרטים בינלאומיים. השא"ל הראשונה בחשיבותה היא שאלת הביקור" ים. ניתן לתבוע באופן מידי הדדיות. נזמן את כל מי שנוכל, כולל נציגי הצלה"א, אבל אני רוצה להזכיר שהיכולת שלנו כוועדה של הכנסת היא די מוגבלת. החובה לפעול למען גלעד שליט מוטלת בראש וראשונה על ראש הממשלה ועל הממשלה כולה. ראש הממשלה חייב לשים את נושא שליט על סדר היום, יום וישעה ושעה".

שכונת חליסה, חיפה: זעם בקרב התושבים מהגברת קול המואזין

- בעבר הגיעה מפקדת משטרת חיפה, שנספתה בשריפה בכרמל, להסכמות להנמכת עוצמת קול המואזין בחליסה
- עתה טוענים תושבים כי ההבנות הופרו והעוצמה גברה
- תושבי חיפה משכונות הדר, נווה שאנן ומרכז הכרמל דורשים להנמיך את קריאות המואזין

מאת ל. ש. וסרמן

הפכה שוב לבלתי נסבלת. ההבנות שהתקבלו בעבר בנושא הגיעו לאחר שהתקבלו תלונות רבות מצד תושבים על הרעש הנגרם מקריאת המואזין, במיוחד בשעות הבוקר המוקדמות. בעבר אף התערב בעניין ראש העירייה יונה יהב, וביקש להנמיך את עוצמת הרמקולים. בימים האחרונים נשלח מכתב בהול לחברי הכנסת אהמד טיבי וחנן זועבי, ובו פניה עם הצעה להשתמש באמצעים טכנולוגיים כדי לפתור את הבעיה. "רק בבקשה", סוכם במכתב, "די לצעוק באמצע הלילה ובמהלך היום, זה לא אנושי".

תושבי חיפה משכונות הדר, נווה שאנן ומרכז הכרמל דורשים להנמיך את קריאות המואזין, במיוחד בשעות הבוקר המוקדמות. לטענת התושבים, בעקבות מותה באסון הכרמל של מפקדת משטרת חיפה, תנ"צ אהובה תומר, אנשי המסגד מפריים את ההבנות אליהן הגיעו עמה בעבר בנושא זה. לפני מספר חודשים הגיעה תומר להסדר בשכונת חליסה בעיר לפיו עוצמת הרמקולים במסגד תונמך. אולם עתה, לאחר מותה הטרגי של תומר, טוענים בזעם תושבי האזור שעוצמת הרמקולים

الملحق الثالث:

הבוקר נכנס לישורת אחרונה הילוך משפטי בעל חשיבות מיוחדת במינה: נפתח הדין בבית המשפט העליון בתביעת לשון הרע של חמישה מלוחמי צה"ל נגד מוחמד בכרי יוצר הסרט "ג'נין ג'נין".

כבר כמה שנים שסרט זה מדיר שינה מעיני הלוחמים. הם חשים כי "הלכו על ביצים". נטלו על עצמם סיכונים כדי לא לפגוע בחפים מפשע. לא עשו דבר ממה שמתאר בכרי כאילו בקרב על ג'נין דרסו במתכוון בשרשראות של טנקים אזרחים פלשתינים.

אילו לפחות טען בכרי כי מדובר בדמיונו הקודח בחופש היצירה בחירות המחשבה. לא אמר לי אתמול אחד הלוחמים עו"ד ישראל כספי בכרי טען במשך זמן רב כי סרטו הוא בבחינת "אמת דיברתי". הגן עליו כאילו היה עובדה גמורה. נזקו של הסרט לזכות ההגנה העצמית של ישראל הוא ללא שיעור. יש ציבור גדול שירצה להאמין בכזבים המתוארים בו; ויש שיתפתה להאמין בהם והכל נצבר כחלק ממסע הדה-לגיטימציה של ישראל.

המהלך הנפתל בבתי המשפט היה מגיע לקיצו לפני זמן רב אלמלא היסס היועץ המשפטי להצטרף ללוחמים הנאבקים להגן על שמם הטוב. רק בסיום כהונתו של מנחם (מני) מזוז ניתן ההיתר לפרקליטות המדינה להתייצב לצד הלוחמים. שכן שמם הטוב אינו עניינם בלבד. הוא עניינה של האומה כולה.

ברור שבכרי לא דיבר על ציבור רחב גדול עמום שאינו נפגע בפועל גם כאשר מופצים עליו דברי דיבה. הוא התייחס לקבוצה מוגדרת של לוחמים. קבוצה קטנה המוכרת היטב במשפחה בקרב השכנים במקום העבודה.

יש רק קושי מהותי אחד: ברגע שבו יתחילו בתי משפט לצנזר סרטים וכתבות עיתונאיות וספרים ומאמרים הם לא יעצרו במקום שבו הדברים גלויים על פניהם. מתביעה לתביעה יגררו הצדדים את השופטים לחטט בפרטים ובתוך זמן מה לא כבודו של הנפגע יהיה במרכז הדין אלא האיום על חירות המחשבה והיצירה. שכן המקרה של "ג'נין ג'נין" די ברור אבל מה כאשר אי אפשר לחתוך את הדברים בין לבן לבין שחור?

זו אמנותם של השופטים להוקיע את מה שעשה "ג'נין ג'נין" ללוחמי מלח הארץ של ישראל אך גם להקים חומת מגן לחופש הביטוי אפילו כשתוכן הדברים מעורר פלצות.

לחלק לחלק
הקודם הבא


<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2011%2F03%2F07>

الملحق الرابع:

הקורבן התורן של הכת השלטת - יעקב עמידרור

אדם בעל רקע וניסיון דומים, אבל גלוי ראש ושמאלני בדעותיו, היה זוכה לחותם כשרות מטעם הכת השלטת, כוהני דת השלום

רון בריימן | 14:22 2011/3/7   
תגיות: [יעקב עמידרור](#)

 ישראל מתגלה יותר ויותר כמדינה יהודית ודמוקרטית רק בעירבון מוגבל: למרות היותה יהודית יש בה התייחסות חשדנית עד מדכאת כלפי יהודים מסוימים; למרות היותה דמוקרטית יש בה חופש ביטוי מוחלט לדעות מסוימות וחופש ביטוי מוגבל לדעות אחרות. ויש בה מי שעל פיהם יישק דברי הקובעים את המותר והאסור.

רק על רקע זה ניתן להבין את הספקנות של גורמים מסוימים כלפי מינויו האפשרי של האלוף (במיל") יעקב עמידרור לתפקיד ראש

המועצה לביטחון לאומי. איש אינו חולק על כישוריו המקצועיים, ועל כן הספקות מתמקדים בהיותו חובש כיפה וימני בדעותיו. רוצה לומר: אדם בעל רקע וניסיון דומים, אבל גלוי ראש ושמאלני בדעותיו, היה זוכה לחותם כשרות מטעם הכת השלטת, כוהני דת השלום.

רק על רקע זה ניתן להבין את הרצון לסכל את מינויו האפשרי תוך שימוש מעוות בציטוטים נטולי הקשר מתוך דברים שאמר בעבר על חובתם של חיילים להסתער מול האויב. אבל, מי שמעלימים עין ומכשירים אמירה של פרופ' מסוים (מן השמאל הקיצוני) על הצורך לעלות בטנקים על עפרה במטרה להחריבה ולגרש את תושביה אינם מוכנים לקבל את מי שמסביר באופן רהוט ואחראי את חובתו הבסיסית של חייל.

רק על רקע זה ניתן להבין את החשש מפני עליית משקלם של חובשי הכיפות הסרוגות בקרב הקצונה בצה"ל, עד כדי כך שאפילו סגן הרמטכ"ל – שומו שמיים – נמנה על מגזר זה. מדוע לא הוטרדה מנוחתם של אנשי הכת השלטת כאשר משקלם של בני הקיבוצים היה גבוה, ומדוע אינם מוטרדים מירידת משקלם של חילונים בקרב הקצונה בצה"ל ובקרב המתגייסים בכלל?

רק על רקע זה ניתן להבין את ההד העצום שניתן לדבריו של אילן ברוך, השגריר לשעבר של ישראל בדרום אפריקה, שהתפטר כי לא היה מסוגל לייצג ולהסביר את מדיניותה של הממשלה הנבחרת בישראל, ושל ראש הממשלה ושל שר החוץ שזכו באמון הציבור ונציגיו. האם אין זו חובתו של מקצוען בשרות החוץ של המדינה? האם רשאים אנשי שמאל קיצוני יותר וקיצוני פחות להכתיב את דעותיהם הפוליטיות לדרג הנבחר? ומדוע לא היתה להם כל בעיה וקושי לייצג ולהסביר את עמדתם האוסלואידית, גם כאשר המציאות הוכיחה עד כמה זו היתה שגויה ומעוותת?

רק על רקע זה ניתן להבין את ההד העצום שניתן לדבריו של אלון ליאלי, השגריר לשעבר של ישראל בטורקיה, שטען כי זו למעשה דעתם של מרבית הדיפלומטים הישראליים. מסופקני.

שקר הכיבוש

מה שקשה להסביר הוא מדוע לב ארץ ישראל, לדעת אנשי הכת השלטת, צריך להיות אסור למגורי יהודים. מה שקשה להסביר הוא מדוע זכויות האדם של יהודים בארצם פחותות משל אויביהם ומבקשי נפשם. מה שלא ניתן להסביר הוא שעם ישראל – וצה"ל – הוא כובש בארץ ישראל. שקר "הכיבוש" הוא אם כל חטאת.

הקושי שנוצר ב-18 השנים האחרונות נובע מהקישור שנעשה בין שלום לבין מדינה פלסטינאית ממערב לירדן, בשעה ששני אלה הם דבר והיפוכו, ולא ניתן להשיג גם את זה וגם את זה. קושי זה נוצר על-ידי הכת השלטת, המהווה מיעוט

בקרב הציבור הישראלי, אבל אחיזתה במוקדי הכוח של ישראל היא שיצרה את המציאות המורכבת.

ראש הממשלה נתניהו, אם יהיה נאמן לחינוכו הציוני ולתפישתו המדינית ואם ישוב למצעו, חייב להימנע מ"נאום בר-אילן ב". ההחלטה הקשה הנדרשת ממנו איננה ויתור על יהודה ושומרון, אלא ניתוק הקישור הנ"ל, שבמסגרתו גם אנשי הכת השלטת ויתרו מזמן על השלום, וכל רצונם הוא הקמת מדינה לאויב, תוך טיהור אתני של לב ארץ ישראל מיהודים נאמנים.

גילוי נאות: הח"מ איננו חובש כיפה ואינו נמנה על מצביעי ליברמן.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/219/094.html>

الملحق الخامس:

פובליציסט

דודו
אלהרר

העין השביעית כמשל

חופש הביטוי של הימין עבר את הגבול אליבא דעוזי בניזמן, העורך הראשי של "העין השביעית" - בצר לו, הוא מגייס את הקומוניזם של סטאלין ואת הסנאטור מקארתי וגם מרבין אינו מניח ידו -סליחה?! אסור לי לחשוב ולהביע את המחשבה שח"כ חנין זועבי היא בוגדת וכמוה יוסי ביילין בוגד יחד עם כל כנופיות אוסלו ז'נבה ?

[> צנזרה עם שיניים](#)

[> "מעמד נחות בחסות החוק?!"](#)

• • •

תגיות: [יצחק רבין](#) [עוזי בניזמן](#) [עזמי בשארה](#) [שלום עכשיו](#) [בג"צ קול העם](#) [חופש הביטוי](#) [רשות השידור](#) [הוצאת עיתון הארץ בע"מ](#)

"קשה למצוא בין העיתונאים הבכירים בישראל אחד ששם לו למטרה להיאבק בתיוג הגורף והמכתיים את אזרחי המדינה הערבים ואת ארגוני השמאל המציף את התקשורת בתקופה זו) "עוזי בניזמן, העין השביעית).

במאמר הזה מביע מר עוזי בניזמן את חששו מחופש הביטוי המוגזם של אנשי ימין המבקרים בחריפות את סייעני אויבי ישראל - הערבים, המתחזים לארגוני זכויות אדם והמחרימים מבית המאיימים להחריב אותו מן היסוד. כאן, חופש הביטוי של הימין עבר את הגבול אליבא דעוזי בניזמן. בצר לו, הוא מגייס את הקומוניזם של סטאלין ואת הסנאטור מקארתי וגם [מיצחק רבין](#) אינו מניח ידו. ושוב נטחן הטחון עד לזרא:

... "לפני 16 שנה מלאה [הארץ](#) מלות גידוף ותיוגים שהסתיימו ברצח ראש הממשלה. זה לא היה לפני שנות דור; זו הייתה הווייה היומיומית שחלק הארי של הציבור החי היום מסוגל לזכור. גם אז לא היו רבים שקמו נגד התופעה ומחו עליה. לא פוליטיקאים, לא אנשי רוח ולא עיתונאים. 'בוגד' ו'מוסר' ו'דין רודף' ושאר כינויי גנאי הפכו לעניין שבשגרה, בלי שתתעורר מודעות של ממש לצופן הקטלני הטמון בהם. מי שהעיר על כך, מי שנזעק, נחשב לקוריוז. רק בדיעבד, באיחור טרגי, חדרה ההארה שההכתמות האלו חרצו את גורלו של יצחק רבין."

מר בניזמן, המילים הללו אינן אלא הסתה גורפת נגד שומרי חוק התובעים לשמור על החוק. מותר לגדף ומותר לתייג ומילות הגידוף והתיוג אינן קשורות לרצח רבין מכל וכל! זה שהתקשורת הישראלית החליטה לפמפם את השטות הזאת עד שתתקבל כאמת צרופה - לא עושה אותה אמת, משום שהיא שקר גמור. כל מנהיג בעולם מאוים על חייו ועל כן יש לו אבטחה. הכשל הוא בראש ובראשונה של האבטחה. ורק אחר-כך ברוצח יגאל עמיר. אם הוא באמת הרוצח. אין כאן כל קשר להסתה שכאמור לא הייתה ולא נבראה. מה שבאמת "הפכו לעניין שבשגרה" הן התנפלויות התקשורת השמאלנית ברוח המאמר הזה על כל מי שחושב אחרת. גם אם הוא הרוב.

ובכן, מותר לי לחשוב ולהביע את המחשבה שחברת-הכנסת חנין זועבי היא בוגדת וכמוה [עזמי בשארה](#). לטעמי, על-פי החוק, יוסי ביילין הוא בוגד יחד עם כל כנופיות אוסלו ז'נבה. יש לי רשות מלאה לתקוף את הפרופסור שטרנהל כטיפש שרואה בפלשתינים חסרי "טיפת תבונה", מציע להם לרכז את התקפותיהם על ההתנחלויות ומעלה את רעיון העוועים לעלות בטנקים על עופרה. בעיניי, הוא עוכר ישראל. מותר לי לבקר את חברי-הכנסת הערביים שאינם משרתים את הציבור שבחר בהם והולכים להתרפס בפני מנהיגים במדינות ערב הקוראים להשמיד את מדינת-ישראל.

אני רואה אפילו חובה לעצמי לבוז לחורשי-הרעה כדוגמת אורי בלאו וענת קם, שאין לדעת עדיין מה יהא נזקם בעתיד. אני חושב ואני רשאי אף להביע זאת [שעיתון](#) הארץ הוא עיתון נגד מדינת-ישראל! ככה רואים אותו רבים בתוכנו. אין סיבה מובנת לראות בו "יוצא-דופן לטובה" משום שהוא ממש יוצא-דופן לרעה ולצרה צרורה. חשוב מאוד לתקוף את המלשינים [משלום עכשיו](#), מגוש שלום, מהאנרכיסטים, מהסרבנים, משוברי שתיקה, מנשות מחסום ווטשי, מן הקוראים לחרמות ונידויים על מדינת-ישראל, מן הקרן לישראל חדשה המעלה קֶבֶס ועוד ועוד ארגונים נבזיים שדרכם פועלות מדינות וארגונים, ובאמצעותם הם בוחשים בעניינינו הפנימיים.

כן, מר בנדימן, אין ברירה אלא לחוקק חוקים מגבילים. לעניות דעתי, החוקים המוצעים אינם מגבילים מספיק. נחוצה צנזורה עם שיניים. עם סמכות לסכור פיות ולסגור עיתונים ואף להעמיד לדין ולהעניש פורצי גדר שהתרבו מאוד-מאוד. האנרכיה חוגגת. כבר היום אני מבחין בסימנים שבבחירות הבאות תעמוד התקשורת בפני התקפות חסרות-רחמים. אסור שהתקשורת לאחר הבחירות תהיה אותה התקשורת שלפני הבחירות. העם יתבע רוויזיה רדיקלית בכל אמצעי התקשורת הממלכתיים העושים מלאכת רמייה ופועלים בניגוד לחוק: מכשירים שרצים ומטמאים כשרים ועושים ככל העולה על רוחם המטורפת בכלים של כל משלמי המיסים שרובם המוחץ מתנגד להם.

טוב שהדברים יאוזנו על-ידי חוקים מגבילים מאוד-מאוד. אם היו מקיימים את סעיף 4 בחוק רשות השידור ומעניקים במה לאנשים על-פי משקלם היחסי באוכלוסיה, היינו שומעים את יוסי ביילין פעם בשלוש וחצי שנים ברדיו ושומעים אותו בתדירות של אחת לשבע שנים בטלוויזיה. זהו משקלו הציבורי בישראל. כל היתר זה ממון עתק ממבקשי רעתה של ישראל המציף אותו על פני המים העכורים שהוא מייצר. טוב שהסדר יבוא על-כנו והאיזון יקנה לו נחלה באמצעות החוק ובתי המשפט. מה אתה רוצה, שהעם שקצה נפשו מן העיוות הזה יעלה בהמוניו על אולפני השידור ומערכות העיתונים? המצב העקום הזה כבר מזמן היה לבלתי נסבל.

"מעמד נחות בחסות החוק!?"

והנה עוד "פנינים" לסיום:

... "ההבדל נעוץ בהשלכות המעשיות, ובראש וראשונה השלטוניות, שיש לשימוש במונחים המאפיינים האלה. לכן, בניגוד לטענות כותבים מהימין, לא מדובר בוויכוח לגיטימי בין שתי אסכולות פוליטיות שגורר את שני הצדדים להשתמש, פה ושם, בהתבטאויות חריפות - אלא במסע פוליטי ותקשורתי עקבי המכוון להוציא מכלל ציבור האזרחים הלגיטימי קבוצות ואנשים, כדי ליעד להם מעמד נחות בחסות החוק ובברכת השלטון."

לא נכון, מר בנדימן! אותו ציבור אזרחי פועל בדרכים שאינן לגיטימיות בעליל! לחתור תחת ממשלה ריבונית בישראל אינה דרך לגיטימית. לייצג אותי באוסלו ובז'נבה בלי רשות ובלי סמכות זו חוצפה ממדרגה ראשונה. לבנות מרכזי שלום מנקרי-עיניים מזמין משטמה מובנת. להלשין לגורמים שונים בעולם דברים שלא היו ונבראו זוהי הוצאת דיבה. לקרוא לחרמות ונידויים נגד מדינה בהקמה אם לא בחיתולים זו נבזות לשמה. מעמדם אינו נחות מספיק! הם צריכים להיות מוזרים והם יזרחו! במהרה בימינו...

נוצר: 07/03/2011 | עודכן: 07/03/2011

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-57404-00.html>

תיעוד מזעזע • כך פצעו ערבים מתפלל חרדי

מרדכי מזרחי יצא בשבת לתפילת ותיקין במערת שמעון הצדיק • בדרכו הביתה התנפלו עליו צעירים ערבים • זה נגמר בלסת שבורה • חתכים בפנים וחשש כבד לעין

מרדכי מזרחי, תושב שכונת שמואל הנביא בירושלים, יצא בשבת בבוקר כמדי יום, להתפלל תפילת הנץ בקבר שמעון הצדיק.

לאחר שעה וחצי, כשהסתיימה התפילה, הוא יצא ממתחם הקבר והחל לצעוד לכיוון ביתו. אלא שבדרך נטפלו אליו ערבים צעירים שחבטו בפניו במשך דקות ארוכות.

מזרחי ניגש, כשהוא שותת דם, אל אנשי הביטחון המוצבים במקום מטעם המשטרה, ועוד לפני שהספיק לבקש עזרה, נתקל בהאשמות: "אל תתלונן. אתה זה שהתחלת איתם".

לאחר מספר דקות הגיעו מספר תושבים בשכונה והזעיקו את כוחות ההצלה, לטפל בפניו של מזרחי.

מזרחי הוגדר כפצוע קשה. לסתו נשברה, פניו היו חרוכות בשריטות עמוקות, שהצריכו תפרים, וקיים חשש כבד לעין ימין.

מעדויות שונות של תושבים עולה, כי הפוגעים הם נערים הלומדים בבית ספר הממוקם מעל למערת שמעון הצדיק - מקום לימודים ששימש את הבנות באזור, ולאחר מכן הוסב לבית ספר לבנים.

"זו לא הפעם הראשונה שקורה דבר כזה", אומר יונתן יוסף, דובר שכונת שמעון הצדיק בשיחה עם 'בחדרי חרדים'. "הערבים קלטו את העובדה שאם הם יתפרעו ויעשו מהומות בשבת, אנחנו לא נוכל להזמין משטרה ולא נוכל לתעד את הנעשה".

לדברי יוסף, הציבור בשכונה הפסיק בתקופה האחרונה להגיש תלונות במשטרה, זאת בגלל ניסיונות המחלקה היהודית בשב"כ לגייס לשורותיה כמה מהתושבים. "בכל פעם שהיינו מגיעים להתלונן, היו מנסים לזמן אותנו לעבוד במחלקה היהודית", מספר יוסף. "רבני המקום הורו לנו להפסיק לגשת למשטרה".

<http://www.bhol.co.il/Article.aspx?id=25345&cat=1&scat=1>

מחריד: מתפלל הותקף בקבר שמעון הצדיק

אלימות קשה סמוך לקבר שמעון הצדיק: נערים ערביים תקפו מתפלל חרדי, בשעה שביקש לשוב לביתו. "היכן היו השוטרים?", תוהים המתפללים שהיו עדים למקרה. לדבריהם, קיימות כמה שעות קריטיות החופפות לזמני התפילה במתחם, במהלכן באים ושבבים תלמידי בית הספר הערבי מביתם ובחזרה

[יוסי נכטיגל](#)

|

א' באדר ב' תשע"א 12:34 07.03.11

הדפסה



מזרחי, אחרי התקיפה) צילום: כיכר השבת)

אברך **חרדי** שהתפלל על קברו של שמעון הצדיק בירושלים הותקף באכזריות על-ידי קבוצת נערים ערבים. האברך, **מרדכי מזרחי**, הוא מהמתפללים הקבועים על הציון הקדוש. בשבת האחרונה, אחרי תפילה בניץ החמה, הוא ביקש לשוב לביתו בשכונת שמואל הנביא, אולם קבוצת נערים ערבים שארבה לו החלה להשליך לעברו אבנים, ופצעה באותו באכזריות. כתוצאה מהמתקפה הקשה, אושפז מזרחי בבית-החולים "שערי צדק" כשהוא סובל משבר בפניו. המתפללים, שהיו עדים למקרה המזעזע, מעלים טענות קשות בכל הקשור לאבטחה הרעועה הקיימת במקום. לדבריהם, קיימות כמה שעות קריטיות החופפות לזמני התפילה במתחם, במהלכן באים ושבים תלמידי בית הספר הערבי מביתם ובחזרה. "זו שעת פורענות, ולאורך הדרך נתקלנו במקרי איבה מצד הנערים הללו. למה המשטרה לא מציבה ניידת בשעות הללו כדי למנוע זאת?" הם תוהים.

<http://www.kikarhashabat.co.il/שמעון-הצדיק-4.html>

الملحق السابع:

פרשת בכרי: נדחתה הצעת הפשרה

פרשת 'ג'נין ג'נין' רחוקה מאוד מסיום: במאי הסרט, מוחמד בכרי, וחיילי המילואים שתבעו אותו, סירבו להצעת הפשרה של בית המשפט העליון, בדיון שנערך אתמול בירושלים במסגרת ההצעה, בכרי אמור היה להתנצל ולהודות שהסרט אינו דוקומנטרי, ואילו החיילים היו אמורים לוותר על תביעתם הכספית

אורי ישראל פז 8.3

שופטי בג"ץ לא הצליחו אתמול לשכנע את הבמאי מוחמד בכרי ואת חיילי המילואים שתבעו אותו על פרסום לשון הרע בסרטו

'ג'נין ג'נין' שעסק במלחמת 'חומת מגן' בג'נין, להגיע לפשרה. הפשרה שהציעה השופטת מרים נאור, לפיה יתנצל בכרי בפני

הלוחמים שתבעו אותו "אם הם נפגעו מהסרט" והסרט יוגדר כלא-דוקומנטרי - נדחתה על ידי חיילי המילואים שהמשיכו לדרוש מבכרי לערוך את סרטו מחדש. בהתאם לכך, הודיעה השופטת מרים נאור כי תיתן פסק דין בפרשה בהקדם האפשרי. "חשבנו שההצעה אינה ראויה ואינה מספקת" הסביר עו"ד אמיר טטנביץ' המייצג את הלוחמים עם עו"ד דוד זיילר, מדוע לא קיבלו את הצעת הפרשה. "בכרי ממשיך לפרסם בסרט דברי לשון הרע נוראים ומזוועים ולא יכולנו להסכים איתם." בעוד שלשופטת נאור כתב בכרי פתק שבו הסכים להגדיר את סרטו השנוי במחלוקת כ"לא-דוקומנטרי" ולהתנצל באמצעי התקשורת בפני החיילים "אם הם נפגעו" - טען בכרי מחוץ לאולם הדיונים: "אני בחיים לא אתנצל, לאיש אין מונופול על האמת. גם לבית המשפט העליון ולבית המשפט המחוזי אין מונופול על האמת. השופטת נאור יכולה להציע את מה שהיא רוצה, אני אגיד את מה שמצפוני יגיד. מי שתובע אותי על הוצאת דיבה כאשר לא הוצאתי דיבה, הוא כלב משושה ואני לא חוזר בי מהדברים שאמרתי." הוסיף בכרי בהתייחסו לחילופי דברים בינו לבין אחד הלוחמים-התובעים, עו"ד ישראל כספי, בתחילת הדיון. כספי ובכרי היו קרובים לתגרת ידיים. לאחר שעו"ד האשים את הבמאי בשיתוף פעולה עם האויב. המאבטחים מנעו את הקטטה בין השניים. כפי שדווח ב'מקור ראשון', אנשי המילואים תבעו כ-2.5 מיליון שקל מבכרי, משום שהוציא לטענתם את דיבתם רעה, כאשר ייחס להם בסרטו 'ג'נין ג'נין' ביצוע פשעי מלחמה במהלך מבצע חומת מגן בג'נין, בשנת 2002 תביעתם נדחתה ב-2008 לאחר שהשופטת מיכל נדב, מבית המשפט המחוזי, פסקה כי אכן מדובר בפרסום לשון הרע, אך הדבר מתייחס לקבוצה של חיילי צה"ל שהשתתפו במבצע הלחימה כ"ציבור בלתי מסוים" שלפי החוק היועץ המשפטי לממשלה מוסמך להגיש נגד בכרי את כתב האישום. לאחר שאנשי המילואים עתרו לבג"ץ נגד היועץ הקודם, מני מזוז, הוא סירב להגיש נגד בכרי את כתב האישום המתבקש, אולם החליט להצטרף לערעורם האזרחי של לוחמי המילואים, בעקבות בקשת הרמטכ"ל היוצא גבי אשכנזי, שהביע תמיכה במילואימניקים.

הסרט עורר שערורייה מיד כשיצא לאקרנים ב-2002 המועצה לביקורת סרטים אסרה את הקרנתו בבתי הקולנוע המסחריים בישראל, בטענה כי הסרט "מציג עובדות מסולפות ומורכב מתעמולה חד-צדדית". שופטי בג"ץ הפכו בזמנו את ההחלטה וקבעו כי "היותו של ביטוי שקרי אינה מצדיקה את הסרת הגנתו". לטענת עו"ד ישראל כספי, מהחיילים שלחמו ב'חומת מגן' ומהתובעים את בכרי, "השופטים לא חשים את תחושותינו. לא ייתכן שמשפט כזה ייגמר בהתנצלות וללא פיצויים. נעשתה בנו פגיעה קשה ביותר ודבק אות קין על מצחנו. תוארנו כרוצחים וכנאצים, ולא ייתכן שההליך ייגמר בלי שייקבע שבכרי הוציא דיבתנו רעה וישלם את המחיר לחברה הישראלית."

חבר ועדת חוץ וביטחון, ח"כ עתניאל שנלר (קדימה) (הגיב לדברי בכרי, שצעק לחיילי המילואים "כלבים משושים" ואמר כי מדובר באדם שתוכן דיבורו וסגנונו תואמים את רמתו האישית כפי שבאה לידי ביטוי בסרטיו. "כקצין צה"ל, ציוני, יהודי וח"כ בכנסת ישראל, המאמין ברעיון שתי מדינות לאום לשני עמים, אני מקווה שיוצר סרט השטנה מתחום המדע הבדיוני, ימצא את מימוש יכולותיו בצידו המערבי של הגבול עם עזה. שכן אפילו הרשות הפלשתינית תימנע מלקבל את מרעיל הבארות לתחומה. כך יוכל בכרי להמשיך ולסייע לחמאס ולג'יהאד האסלאמי במאבקם לפגוע בחיי אזרחי ישראל."

לגיטימיות יותר ופחות



בימים שבהם העולם הערבי מתעצב מחדש, בישראל שוב נפתח דיון תיאורטי על עתיד ההסדר עם הפלסטינים. יוזמת הדיון, גם הפעם, מקורה בקהילה הבינלאומית, ובעיקר אצל הממשל האמריקאי.

למעשה, כשמדברים על המורח התיכון לאובמה אין יותר מדי אופציות. השינויים התכופים באזור, עידן המהפכות שרק החל, משאירים את ישראל כמקום הצפוי היחיד. מדינה שאפשר להתנהל מולה, ולדעת בוודאות מי מקבל את המסר בצד השני ולכמה זמן הוא יישאר בשלטון.

הדיון תיאורטי בלבד, כיוון שהפלסטינים – ולא משנה עד כמה הנהגתם מתקדמת – לא מסוגלים גם היום לחתום על כלום, בלי קשר לנייר שיציגו להם. ככה זה, את המסורת שלהם שום ארגון שמאל עם פרסום אגרסיבי לא יכול לשנות.

למרות ההקרמה הזאת, בסופו של יום משמעות הדיון שמתנהל עכשיו היא שנתניהו יאלץ לצאת עם תוכנית חדשה. תוכנית מספר אלף ואחת. במשחק המוכר: אחרי הלחץ מגיע הנאום, אחרי זה הצילומים והשליחים, עד הסוף הריק.

לכאורה מדובר במצב קלאסי לתומכי ההתיישבות: ברברת ללא תוחלת, שלא משנה באמת את המציאות. אלא שבפועל הקפיאה על השמרים הרעיוניים וההתבצרות בעמדות מגננה לא מאפשרות לשפר את מה שנדרש וחיוני.

וכאלה יש כמו בכל מקום אחר. כך, לדוגמה, השתיקה בנר שא ההתיישבות על אדמות פרטיות. לפני כעשור נעשו טעויות קשות בחלק מהמקומות ביהודה ושומרון. יישובים התרחבו לאדמות פרטיות, בנו עליהן בתים והפכו אותם לעובדה מוגמרת. מאוחר יותר הלכישו על זה אידיאולוגיה – אדמת ארץ ישראל ליהודים ושאר סיסמאות מוכרות. אלא שבפועל בניית בית על אדמה פרטית זאת גניבה.

בריוק כפי שאי אפשר להתיישב על אדמת ארץ ישראל פר-

לפני כעשור נעשו טעויות קשות, וחלק מהיישובים ביו"ש התרחבו לאדמות פרטיות. אבל בניית בית על אדמה פרטית זאת גניבה



טית באזור ריק בכפר שמריהו, כך לא הגיוני להשתלט על אדמה פרטית ליד שכם. בסיפור הזה יש אמנם גם מקרים אישיים שצריך לטפל בהם ברגישות – כמו בגבעת היובל – אבל אלה ניגונים לפתרון בעזרת פיצוי כספי. ככלל, צריך לתקן ולפנות את האדמות הללו לא על ידי המדינה, אלא על ידי הרשויות המקומיות. זאת חובתן, ואין לזה שום קשר לוויכוח פוליטי.

באותה נשימה, ההתבצרות הרעיונית מביאה גם לפגיעה בגושי ההתיישבות. הרעיון שכל השטח שלנו וכל היישובים שווים הוא טוב ויפה, אבל לא רלוונטי. על גושי ההתיישבות יש הסכמה רחבה – שם צריך לבנות בצורה מאסיבית וליצור לגיטימציה. על השאר אפשר להתווכח, ומי שרוצה שינהל קרב חפירות מול השמאל.

ועוד הערה לסיכום: יש בישראל קבוצה של פרסומאים, בני מאים ועורכי דין, כולם חלקי לשון, שמנסים בימים אלה להקים מפלגה של שמאל לאומי. המצע שלהם מבוסס על סלוגנים מהוקצעים.

לעת עתה נראה שההתיישבות ביהודה ושומרון היא אבן השתייה שלהם. דובריהם מביעים תיעוב מ"המתנחלים", אך מזכירים כפיצוי שהם בעד גושי ההתיישבות.

כמי שמתיימרים להציג רוח רעננה ואמיתית, אפשר היה לצפות מהם שלפחות לפני הבחירות יעודדו את הממשלה ל-

הסכסוך אינו על השטח

דרור אידר

משהו רע עובר עלינו. האזור סביבנו גועש ורועש ומיטלטל בין סכנות אדירות; מבנים שלטוניים שחשבנו ליציבים הולכים ומתפוררים לנגד עינינו; בצד התקווה לשינוי שדים שהודחקו עשרות ומאות בשנים נחלצו מבקבוק כלאם ומאיימים להסיג את המזרח התיכון לימי הביניים. אבל אצלנו מתנהלת מערכה אדירה שתכליתה לשאוב אותנו אל החור האפל הזה של אי יציבות וסכנה קיומית. מכל עבר עטים על ראש הממשלה ומבקשים להכריע אותו - ואותנו יחד איתו - לקבל את הנרטיב הפלשתיני השקרי שלפיו הסכסוך המתקיים כאן הוא טריטוריאלי בלבד. לעינינו מתחוללת מערכה אדירה שהתקשורת הישראלית ברובה משתפת בה כגורם אקטיבי - להוביל את ישראל לניסיון מדיני נוסף שתוצאותיו הוותיקות ידועות. נתניהו מותקף על כל דבר והישגיה המצוינים של ממשלתו בכלכלה בחינוך בבריאות ובתחבורה מגומדים ומושקפים; אפילו שביתת העובדים הסוציאליים מנוצלת כדי להכניע אותו להישמע לתכתיבי ההתאבדות המדיניים של השמאל. אנחנו מדינה של הפחדות ואיומים - מבוקר עד ערב כל איש שמאל המכבד עצמו מפחיד אותנו: אם לא ניסוג לא נחלק לא נפנה - "הלך עלינו" כדברי פרשן כושל. תאריכי היעד לקטסטרופה התורנית משתנים אבל הרעיון דומה. התאריך הנוכחי הוא ספטמבר הקרוב שבו מאיימים עלינו שהא"ם יכיר במדינה פלשתינית בכל גבולות 1967. מדברים על נאום "בר-אילן" 2 שעתיד לשאת נתניהו. דן מרידור הציע השבוע להעביר שטחים מאזורים שבשליטתנו לרשות הפלשתינית. זה מה שיפתור את הבעיה? הרי דווקא הכרזה חד-צדדית על העברת שטחים נוספים לרשות הפלשתינית תוכיח לעולם שאפילו ישראל מקבלת את הנרטיב הפלשתיני השקרי שלפיו הסכסוך פה הוא טריטוריאלי בלבד. הנה תחזית שכבר ראינוה מתממשת בעזה: ביום שישראל תיסוג מאזורי הרשות הפלשתינית יעלו אנשי חמאס מחוריהם ויבצעו הפיכה צבאית תוך ירי מאסיבי בברכי אנשי פתח והוצאתם להורג כבוגדים. "ישות כושלת ועוינת" זה מה שנקבל פה. כושלת מבחינה כלכלית ועוינת לישראל גם בגבולותיה הצרים ביותר ואז מה נעשה? נתחבא ונמציא מעיל רוח שיגן עלינו מפני מוצב איראני היושב על הרי השומרון ומטווח את בתי הקפה בתל אביב? יש כאן תפישה אוטופית במסווה של פרגמטיזם. הפרגמטיזם היחיד בהצעות האלה הוא חוק העדר המקצר את זיכרוננו - אני מדבר על מה שאירע רק לפני כחמש שנים בגבולנו הדרומי: אותן מחשבות עוועים מדיניות ואותה התגייסות סובייטית של התקשורת להגשמת מאווייה הפוליטיים הבלתי אחראיים. נאום בר אילן 2 עשוי להיות הצלחה אם נתניהו יעמוד מול העולם וידבר בראש ובראשונה על זכותנו על הארץ - לא מכוח הגורל ההיסטורי הקשה שעברנו במיוחד בשואה; אלא מכוח הזיקה העתיקה של העם היהודי למולדתו ההיסטורית האחת. לדבר אל העולם על היסטוריה וזכויות. רק לאחר מכן לדבר על סידורי ביטחון. פלשתינה (ולא פלשתינ) היא השם שהרומאים העניקו לארץ כדי להשכיח את השם יהודה. כעת אם הפלשתינים מבקשים לכוון איתנו שלום עליהם לפני הכל להכיר בישראל כביתו הלאומי של העם היהודי.

לחלק לחלק
הקודם הבא

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2011%2F03%2F09>

الملحق العاشر:

המתנחלים מגשימים את החלום

חיים שיין

במדינת ישראל יש קבוצה מיליטנטית של אנשי רוח אשר התקשורת מפנקת אותם ולכן נוצר הרושם כאילו הם מייצגים לפחות את מחצית אזרחי ישראל. אנשי רוח אלה שמעו על עמנואל קאנט קראו את פרנץ קפקא ובעיקר יודעים לצטט בעל פה את המכתמים ההזויים של ישעיהו ליבוביץ. מתוך תפיסת עולמם האוניברסלית מצפונם של אנשי הרוח השמאלנים רחב מהאוקיינוס - ליבם מכיל את נדכאי כל העולם ונפשם יוצאת אל אשליית השלום. הם מוכנים למסור את לשונם ועטם לטובת מסתננים מסודאן ילדי עובדים זרים מניגריה ועצי זית של פלשתינים. עבור חלקם מלחמת העצמאות מזוהה עם הנכבה מלחמת ששת הימים עם הכיבוש ומלחמת יום כיפור היא התפכחות ופריצת הדרך לשלום. כך הם רואים את המציאות - הפוך. מדורת השבט שלהם היא השנאה לאחר - כך קל להם מאוד לשנוא חרדים כיוון שמראם אחר לבושם שונה והם אינם משרתים בצבא (כאילו כל אליטת השמאל בוגרי סירת צנחנים). ומה יותר מרנין מאשר להצטרף למקהלה עולמית ליברליתאוניברסלית המציגה את מפעל ההתנחלות ככיבוש וכאפרטהייד? זה מקומם כי אזרחי ישראל מתיישבי יהודה ושומרון נושאים ברמה את חזון שיבת ציון. אריאל ובית אל עלי ושילה שערי תקווה ופדואל הם המגשימים הנוכחיים של החלום הגדול של כולנו. חלום השיבה הביתה אל המולדת ההיסטורית. לא לקחנו אדמת זרים ולא יזמנו מלחמה אך כשהיא נכפתה עלינו - ידענו כי אנו נלחמים על ארץ אבותינו.

אבות האומה חלמו אלפיים שנה על ירושלים בית לחם שכם וחברון. איש מהם לא חלם על הברים של תל אביב. המתנחלים של היום הם הביל"ויים של פעם. לוחמי הכיפות הסרוגות הם ממשיכי האצ"ל והפלמ"ח של ימי המאבק בבריטים ומלחמת העצמאות ומגדלי עצי הזית והיקבים בהרי שומרון הם הקיבוצניקים של הימים ההם לפני ההפרטה והנדל"ן. אנשי השמאל בישראל מסרבים לקבל אמת אחת פשוטה - הפלשתינים ועזריהם רואים בשיבת ציון של היהודים למזרח התיכון דבר שיש לעשות כל מאמץ לסלקו. לפלשתינים ילידי המדבר יש הרבה זמן וסבלנות להשיג את המטרה לשיטתם ואילו לאנשי הרוח בעלי המנטליות הגלותית אצה הדרך. רוח העכשוויים הנהנתני שיבשה את מערכת הניווט וההישרדות שלהם כמו גם בני האליטות היישוביות. בין גיבורי ההתיישבות היהודית מוסרי הנפש על גאולתו ותקומתו של עם ישראל בארץ ישראל יש גם מיעוט חריג כמו שיש גם בקרב השמאלנים לוחמי הגדרות. אנשי תג מחיר ומעטים מבין נוער הגבעות גורמים נזק עצום למפעל ההתיישבות. הם מקשים על ההתנחלות בלבבות שגם היא מרכיב חשוב בהצלחת מפעל יישוב הארץ. לא בכוח אמר ה' - כי אם ברוח. ואת הרוח הטובה של הגשמת הציונות חשוב להנחיל לכולם כי עתה הלבבות פתוחים אשליית השלום נמוגה ומרכבת ההתיישבות למרות המכשולים עולה במעלה הדרך בואכה ירושלים עד אשר ייוון שלום של אמת.

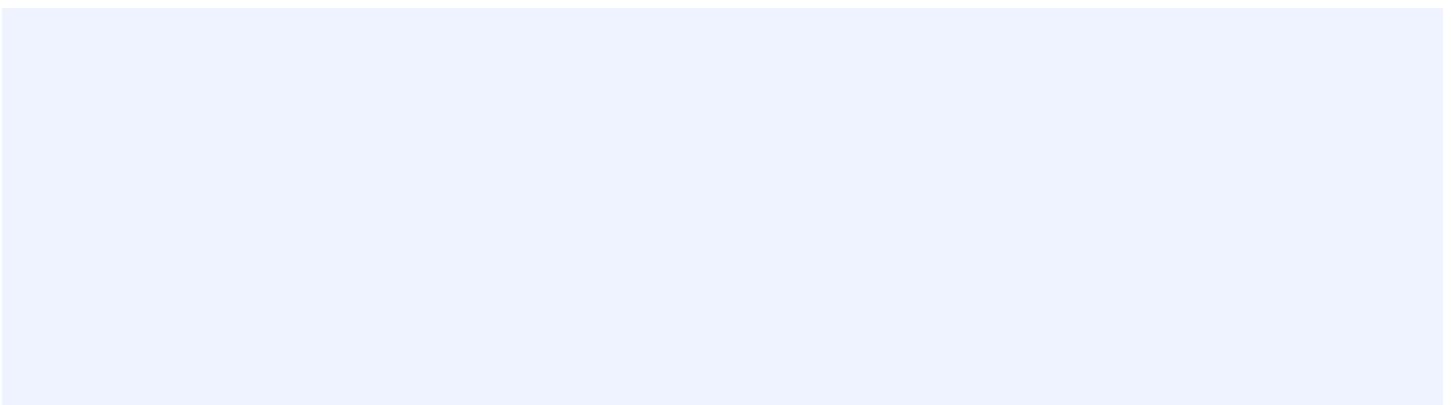
לחלק לחלק
הקודם הבא

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2011%2F03%2F10>

الملحق الحادي عشر:

פובליציסט	יוסף קנדלקר
-----------	--------------------

הבדואים בנגב - קצב גידול מואץ או פלישה לקרקעות?



התופעה של פלישה לאדמות מדינה ושל בנייה בלתי חוקית צוברת תאוצה ככל שמתרבה האוכלוסייה, וככל שאכיפת החוק לא מתבצעת. כיום, קיימים ריכוזים שגורמי השלטון ממאנים להיכנס אליהם. היעדר אכיפה הן לעניין פלישה לאדמות מדינה והן לעניין בנייה בלתי חוקית, רק מחזק את אחיזת הפזורה בריכוזים הבלתי מתוכננים

הפלישה לקרקעות ציבוריות הפכה בשנים האחרונות למכת מדינה. הקלות הבלתי נסבלת של סיפוח קרקע ציבורית מול אוזלת ידן של הרשויות, הופכות את ההשתלטות לתופעה מדאיגה. סיפוח הקרקעות לסוגיהן השונים נוגס בכל חלקה טובה. חוצה את כל חלקי הארץ וקיים בכל חתכי האוכלוסיה, ממשפחות בשכונות מצוקה בדרום תל אביב ועד שכונות יוקרה בצפון.

השתלטות על קרקע זו משימה קלה להחריד וברוב המקרים היא גם משתלמת. כל שצריך הוא לתפוס חזקה על קרקע ציבורית ולסמוך על אוזלת ידן של הרשויות שתעשה את העבודה. בחלוף הזמן ייאלצו הרשויות או יזמי פרויקטים, האמורים לבנות על הקרקע, להגיע להסדר במסגרתו יינתן פיצוי על הפינוי. במקרים רבים הסדר כזה הוא הברירה היחידה ליזם שרוצה להתחיל לבנות על הקרקע שרכש.

אחד המניעים הכלכליים לפלישה הוא קבלת פיצוי מטעם המדינה. פיצוי שכזה מתקבל במסגרת פרויקטים של התחדשות עירונית או בשמם המוכר יותר, "פינוי בינוי" - פינוי התושבים ובנייה רוויה על הקרקע, שתגדיל משמעותית את מספר יחידות הדיור בשכונה. מה שקרוב אלינו מאוד ולא רק בסגירת מרפסות וחדרי שינה בלתי חוקיים, היא הבניה הבלתי מוסדרת של הבדואים, כמו הבניה הבלתי מוסדרת במקומות נוספים ברחבי הארץ. המחייבת התייחסות יסודית ומקיפה.

כבר בימיה הראשונים של המדינה, העלה [דוד בן-גוריון](#) על נס את הצורך ביישוב הנגב, אבל מי שפירש בפועל את חשיבות ההתיישבות הזו, היו דווקא הבדואים. הם התיישבו בשטחים הפתוחים וניהלו שם את חייהם. בעשרות השנים שחלפו מאז, גדלו החמולות שלהם והתרחבו, ואיתם התרחבו גם השטחים שתפסו הבדואים למטרות מגורים.

ממנהלת הבדואים בדרום מסבירים כי קצב גידול האוכלוסיה הבדואית הוא הגבוה בעולם. "האוכלוסיה הזו מכפילה את גודלה מדי 15 שנים בערך", נמסר, וכך, אם כיום מונה האוכלוסיה כ 155 אלף נפש, הרי שבשנת 2020 יחיו בנגב למעלה מ 300 אלף בדואים.

בנוסף, רק 60% מהבדואים מתגוררים ביישובי קבע, כאשר חלק מהיישובים האלו נבנו רק לאחרונה, כחלק מהניסיון לפתור את הבעיה. מדובר בשבעת יישובי הפרברים שהטי, כסייפה, שגב, שלום, ערערה, לקיה, תל שבע וחורה. שאר הבדואים מתגוררים במבנים שנבנו בניגוד לחוק, המשתרעים על פני שטח של כ 600 אלף דונם. בדואים אלה מכונים "הפזורה".

במהלך השנים, שינתה הפזורה הזו עד לאין הכר את מרחבי המדבר, הנקי. המאהלים הגדולים שהקימו הפכו לפחונים כעורים, וסביבם הוקמו מזבלות, שכללו פסולת של תיעוש ובניה מהעולם המערבי, כמו גרוטאות של מכוניות וחומרי בניה.

הבעיה הלכה והחמירה עם השנים, אבל אף אחד לא ניסה להתעמת איתה ישירות. הרשויות אומנם הבינו כי חייב להימצא פתרון לצורת המגורים הזאת, אך היה גם ברור שאסור להכריז מלחמה חזיתית על התושבים. הרי מדובר בציבור החי בשלום עם מדינת ישראל, כשרבים מתוכם מתנדבים לשרת בצה"ל. מה גם שיישובי הקבע שהוקמו עבורם לא ממש ראויים להיקרא יישובים וסובלים מכשל ניהולי של הרשויות.

בנוסף, עמדה בפני הרשויות בעיה נוספת, פנים-בדואית, של היעדר סמכות אחת, מוסכמת ומתואמת. אם בעבר היה שייח' לכל חמולה, שדאג ליישב סכסוכים ואי הבנות, הרי בשנים האחרונות התפצלו הבדואים לפלגים קטנים ולכל משפחה יש ראש משפחה. וכך, רק כדי ליישב את שבט התראבין במגרשים ממזרח לרהט, היה צורך בניהול מו"מ ארוך ומתיש עם שמונת הפלגים של השבט.

תוכנית שיצאה לדרך באמצע 2004 הציעה מהלך שלא היה נראה שהבדואים יפסידו ממנו. הבדואים שיחליטו לעבור ליישובי קבע יזכו ליחס מועדף, בלי לעבור בדיקת זכאות ביחס למצבם הכלכלי. המדינה תספק להם אדמות בחינם, וכן תיתן מענקי מעבר לכל משפחה באופן אוטומטי.

הבדואים שיעברו ליישובי הקבע יקבלו בתים צמודי קרקע, בצפיפות קטנה יותר מזו הנבנית בערים, וכל זאת, למרות שאין בידי הבדואים ניירות ובעלות מוסדרת על הקרקע. מדובר בהטבות ייחודיות הניתנות לבדואים על-ידי המדינה. אין אף מגזר בארץ שנהנה מהצעות נדיבות דומות. התוכנית עדיין בביצוע אך נראה כי הפוליטיקאים נציגי הפזורה אינם מייצגים את הלך הרוח הכללי בקרב הבדואים.

מבקר המדינה קובע בדוח השנתי שלו כי "העדר אכיפת החוק - התופעה של פלישה לאדמות מדינה ושל בנייה בלתי חוקית צוברת תאוצה ככל שמתרבה האוכלוסיה וככל שאכיפת החוק לא מתבצעת. כיום, קיימים ריכוזים שגורמי השלטון ממאנים להיכנס אליהם. העדר אכיפה הן לעניין פלישה לאדמות מדינה והן לעניין בנייה בלתי חוקית, רק מחזקת את אחיזת הפזורה בריכוזים הבלתי מתוכננים, והפך לתופעה

פסולה של שימוש במשאבי מדינה ללא כל תשלום למדינה) , פרט לדמי החכירה המזעריים הנגבים בגין החכרה למרעה) וללא תשלום מסים וארנונה. " ומה אדוני עושה? ומה הממשלה עושה?

נוצר: 10/03/2011 | עודכן: 10/03/2011

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-57489-00.html>

الملحق الثاني عشر:

Digg
Post to del.icio.us
העתק ללוח גזירות

פריט מרשימת האתרים בדפדפן

תצוגת מגזין

תצוגת טקסט

ממש כמו יהודי גרמניה?

דרור אידר

במאה ה-18 החלו היהודים בגרמניה לצאת מהגטאות. כינו זאת "אמנציפציה". הם הורשו ללמוד באוניברסיטאות אבל לא לשמש כמורים למדו משפטים אבל לא יכלו לשמש כעורכי דין. הם המשיכו לשלם מס גולגולת על עצם שהייתם בערים גרמניות. הקנצלר הפרוסי ביקש להקל בעניינו של אדוארד גאנס שהתגלה כאחד מגדולי המשפטנים הגרמנים בהיסטוריה אבל שר החינוך הודיע לו כי האופי הנוצרי של המדינה אינו מאפשר מינויים של יהודים כמורי הוראה לצעירים. תגובת היהודים לא היתה מאבק במדינה הגרמנית ניסיון לפרק את לאומיותה חבירה כמעט אוטומטית לאויבי המדינה וקריאה לביטול חוזי שלום של גרמניה עם אויביה לשעבר - תגובתם היתה פטריוטיות גרמנית. חלק התנצרו לחרפתם וחלק ביקש להוכיח שאפשר להיות יהודים ובד בבד נאמנים למדינה הגרמנית בעלת "התודעה הנוצרית". הם התגייסו לצבא ונטלו חלק בקרבות לשחרור גרמניה מעול הכיבוש הצרפתי גם אם בצד השני היו יהודים וכך עשו גם במלחמות הבאות. לאור זאת ברור שהניסיון להשוות את מצב ערביי ישראל ליהודי גרמניה הוא נבזי. איש לא ביקש מערביי ישראל לבטל את זהותם הדתית איש לא מונע מהם להתקדם להביע דעה ול"המקוממת ביותר. הם נהנים מחירות שאף ערבי במדינות האזור לא זוכה לה. הם מתארגנים במפלגות המבקשות לשנות את צביון המדינה ואיש לא מונע זאת מהם ובצדק. ובכל זאת מנהיגיו הפוליטיים של הציבור הזה התארחו אצל רודן הדמים מלוב לפני כעשרה חודשים וכמויות החנופה ששפכו על הליצן האכזרי מאירות אותם באור הנכון. זאת בעוד שראש הממשלה של מדינתם נתניהו זכה מהם לגידופים וכינויי גנאי ששום רודן לא שמע. גם הנאום של אחמד טיבי נשמע כיום מגוחך להפליא: הוא פנה לקדאפי שיוביל את השינוי המתבקש בעולם הערבי מבחינה חברתית מדינית ותרבותית. קדאפי? מתאים להם. לפני כשבוע פירסם העיתונאי זוהיר אנדראוס איש בל"ד קריאה לביטול הסכם השלום עם מצרים וירדן. ההסכם מביש טען משום שהוא אסר על מצרים להכניס צבא לסיני "וכך הצליחו וושינגטון ותל אביב (שימו לב ירושלים יוק. ד"א) להוציא ממעגל ההתנגדות את המדינה הערבית הגדולה ביותר." אוי אוי אוי. אוי לערביי ישראל שאלה מנהיגיהם; אוי לשמאל הישראלי שאלה הם בעלי בריתו; אוי ואבוי לכולנו. אנדראוס הוסיף בראיון רדיו כי אין לו בעיה אישית בישראל. הכל בסדר גמור. אבל מבחינה לאומית הוא מקופח. איך הגדיר את קבוצת השתייכות שלו: "הערבים הפלשתינים שנגזר עליהם לחיות במדינת היהודים." נגזר? ועוד אחרי שביקרת אצל קדאפי? אנחנו משתתפים בצערו. אין מקום לשני לאומים במדינה הקטנטונת שלנו. ערביי ישראל ראויים לכל הזכויות כפרטים. כלאום הם מוזמנים לעבור למדינה אחרת. כל הכינויים הידועים "פאשיזם" "נאציזם" "מזכיר ימים אפלים" ושאר ירקות לשוניים המוטחים בדובר כל אימת שהוא מבקר את ניסיונה של ההנהגה הפוליטית והאינטלקטואלית הערבית לפרק את מדינת הלאום היהודית - חלה עליהם קביעת חכמינו: "הפוסל - במומו פוסל." שאלו את קדאפי מלך מלכי החנפנים.

לחלק לחלק
הקודם הבא

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2011%2F03%2F11>